

الرسائل:

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عز شاكر

الاشترابات:

٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

الاعلانات:

يتفق عليها مع ادارة الجريدة

النوازل التلغرافية

مكة: الفلاح

عن الصفحة عرش

الفكلا

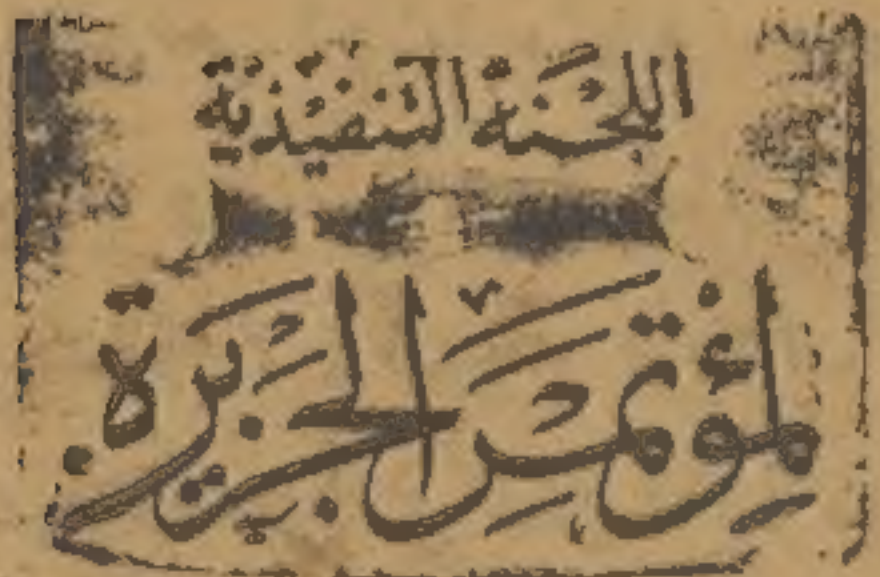
مكة المكرمة: يوم السبت ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢

جريدة مريّة جامعة تخدم العرب والعربية

١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣

بيان عام

من



جاءنا من (الليغة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) البيان الآتي:

هذا بلاغ للناس

ان (الليغة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) قد اطاعت على التبرقيات التي نشرتها في القبلية في مددها (٧٢٣) للتبادلة بين صاحب الجلالة الهاشمية وزعماء النهضة الهندية، وعلى ما يكتبه بعض أديباء الخبرة بالسياسة في الصحف السورية، وعلى ما يتقوله للتسولون من النهضة العربية ونشويهم وجه حقيقته. لذا رأيت اللجنة من واجبها (بعد أن قررت عقد المؤتمر الثالث في

صوت من (المسجد الاقصى الذي باركنا حوله)

وردنا هذا الاحتجاج من اللجنة التنفيذية في ديار القدس، كما وردنا أيضا احتجاج مثله من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة واحتجاجات أخرى، منها ايضا ارسالها مراسلون حينما كانوا في طولكرم وغيره او ما هو معروفه في مثل هذا اليوم أي الثاني من نوفمبر سنة ١٩١٧ ظهر الى الوجود وعدد بلفور، ذلك الوعد للشؤون الذي يقضي على فلسطين العربية بان تكون وطنا قوميا لليهود، فكان هذا الوعد نقطة سوداء في صحيفة الحكومة الانكليزية شامخة، والحلفاء عامة، لانه جاء منقضا للوعد السابقة التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب، ولبيان الرسمى الذي نشره البوردة الذي على الامة الفلسطينية يوم دخل البلاد، ولحق تقرير المعير ونحرب الشعوب ونصرة الانسانية الذي زعم الحلفاء انهم ما دخلوا غمار الحرب ولا جازفوا بالملايين الكثيرة من النفوس البشرية الا تأييداً له.

ولقد كان نصيب العرب من حلفائهم، بعد ان انضموا الى صفوفهم، وضحووا في ساحة الحرب كثيراً من شبانهم الناضجين، وبذلوا في سبيل استقلالهم التام وخلاصهم من رق الاستعباد اضعى ما تبذله أمة مثل امهم، لقد كان نصيب العرب بعد ذلك كله التكت بالعمود وخيبة الآمال جزئت بلادهم، وسلبت حقوقهم العياضية، وسلب عليهم سيف البني والعلم باسم الانتداب، وكانت فلسطين أوفر حظاً من شقيقاتها من هذا البلاء، فهي تشكو ألم الاحتلال وألم الصهيونية...

ان وعد بلفور جعل في فلسطين حكومة غريبة الشكل الا انها اقرب الى الصهيونية منها الى الانكليزية فهي قبل ليل نهار لتعيق هذا الوعد التسووم، وقتل الروح الوطنية، وقد اجاز لها صك الانتداب ان تضع البلاد في حالة ادارية واقتصادية وسياسية تمكنها من تنفيذ هذا

[البقية في الصفحة الرابعة]

ماذا يريد المفكرون؟

وأينا في بعض الصحف المصرية الواردة في هذا الاسبوع نعتبنا ووصفتنا القبلية الى التعريض بسند باشا زغول وحزبه فمن لا نقول من هذا الا انه وسيلة براد بها ث الداوة والينضاء بيننا ولا نشك بان ارباب هذه السقايط والتمسجين اليها تتعاقبهم الحقيقة بما سيراه الجمهور. على ان البعث في هذا نراه من اشد اسباب النقائص ولكن لمصنعي سلامة الحيات نعلم هذا ونقول: هاهي صحيفتا القبلية والفلاح في ابدى قراهما تشهد ان على المفكرين اقترافهم وكذبهم واننا للأسف الاسف الشديد على مبلغ ما وصلت اليه الوقاحة والجرازة على الكذب، عند أولئك الذين لا يرتاب بان قصدهم من مثل هذه المفكرات هو ايقاع الشر والفساد، يد أننا نتصيح لأولئك المفكرين ان ينشروا على سوق تروج فيه نجسارهم الكاسدة، اذ انها لا تلاق عدداً اي رواج والحمد لله

الفرع الى الله

الدعاء امام الكعبة المشرفة لاستقلال جزيرة العرب

وخلص البلاد الاسلامية كافة

في الساعة السابعة من يوم أمس بعد صلاة الجمعة، جرى الاحتفال الرسمي بتلاوة الادعية الشريفة، امام باب الكعبة الطاهرة، زادها الله شرفاً، حضره صاحب الجلالة الهاشمية وهيئة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ وازكان الدولة واعيانها، وضيوف جلالة من الترك وقبرم، وجاهير مظبية من الاهلين والمجاورين، فصدح المؤذن بتقيل الصلوات، على النبي المصطفى عليه افضل التحيات، ثم تلاه فضيلة الرئيس وقرأ الدعاء الذي آمن عليه ألوف المسلمين، المستمسكين بأذيال البنية التي هي دأول بيت وضع للناس، منضمرين الى الله جل شأنه، متيسرين اليه: أن يفرج عن الاسلام والمسلمين ويخلص جزيرة العرب والبلاد الاسلامية كافة من الاسواء والبلاء وسائر انواع اعتداءات اللادين. هذا وان الامة العربية - التي تنزع الى الله الذي الكبير، امام بيته الحرام - لا شك تقدر موقفها الحاضر، وتجمع كلمتها وتوحد صفوفها للدفاع عن قضيتها الحققة. حق الحياة حرة في أوطانها، مستقلة في بلادها.

الاحتجاج على الانتداب والانتخاب

في سوريا

بواصل الشعب السوري احتجاجه القوي على الانتداب والانتخاب في حين ان السلطة تحاول اكرامه على الخنوع لارادتها والخضوع لالاغيب الانتخاب، بما تستند عليه من الجند والمدافع والسيارات وجميع وسائل الضغط والارهاب، لكن الشعب النبيل حياه الله يفضي سائراً على خطه غير مكترث بما تهدده به قوى الحكومة والسلطة، نرجو الله ان يكلاه بين منابته.

هذه البلاد المقدسة - أن تملن للملاء ما تقتضيه في هذه البلاد والقائمين بأسرها الذين يذلون اليهود المنظمة في سبيل النجاة التي ينشدونها للأزمنة ويمضونه فيها كل عربي أتي :

١ - أن اللجنة تفتح يانها هذا بالشكر لزماء النهضة الهندية لما أبدوه من تبرير قضيتنا الحقة وتأييدها.

٢ - تستبشر اللجنة بتبادل هذه البرقيات أنه لم يمد لاد سانس التي تدعى ضد قضيتنا أي تأثير ولو أن الحقيقة هي حقيقة ولا بد من الرجوع إليها سيما وأنها خادمة للاسلام والمسلمين كما نيتهم الماخرات السياسية الحاضرة.

٣ - تستخلص اللجنة من مسانق هذه البرقيات المتبادلة وما سبقها من دلائل حسن النضام أن القضية العربية أدخلها الصدق والاخلاص في طور جديد في نظر العالم الاسلامي.

٤ - رأت اللجنة أن تتخذ تبادل البرقيات المشار إليها وسيلة لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية للوقوف على ما وصلت اليه القضية العربية في مراحلها الاخيرة . وفي غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ شرفت بالتحول بين يدي جلالتهم وعرضت على مسامحة لائقية مقاصدها الشريفة فسرهم ذلك ودعا لها بالتوفيق والثبات لخدمة العرب خاصة والعالم الاسلامي عامة وأطلعها (عناية منه بها) على جملة مما تبودل بين جلالتهم والخلقاء مبتدئا بتصرفيها في السامية في الحلقة الرسمية التي هي أول اجتماع جرى بحجة في مبادي النهضة مع ممثلي الحلفاء (بريطانيا ، وفرنسا ، وإيطاليا) وكانت يمثل الادلى : (الكولونيل ولين باشا) والثانية : (السيور بمون) والثالثة : (السيور برنابيه) وخلاصة هذه التصريحات الهاشمية (التي سبق لها الحاضرون وفتوا لها في تلك الحلقة الرسمية) كافية لاث ثرب من البرنامج العام الذي تأسست عليه النهضة لوحدة العرب واستقلالهم التام ، وهذا ما أفضى به جلالتهم الى اللجنة من تصرفيها في الحلقة المذكورة وهو قوله أبده الله :

(ان القصد الاساسي من النهضة هو وحدة العرب واستقلالهم ببلادهم للمروعة الحدود)
(مع رعاية كافة حقوق أبنائنا بلا تفرق بين تحملهم ومثلهم وحقوق كافة العالم)
(بالصورة التي لا تخجل بحقوق البلاد الجوهريه صراعى في ذلك منافع الحلفاء التي لا تؤثر)
(على تلك الحقوق ، وقد أوضحت لهم - أي ممثلي الحلفاء الحاضرين في تلك الحلقة -)
(أسباب النهضة ودواعيها القاهرة للبررة لنا من كل مسؤولية مادية كانت أو ممتوية دكا)
(بينت ذلك في منشور اتي أصدرتها في بيان أسباب النهضة ودواعيها ، ثم قلت لهم :)
(انني لا أرتاب في شهامة وشرف حلفائي انهم يمدون العرب الذين يشاهدون)
(مواقفهم التي هي عين موافق حلما لهم في سبيل الحصول على ما ألجأهم الى اقتحام تلك الحروب)
(وحصول العرب على حقوقهم للتاريخية والقومية واستقلالهم ببلادهم ضمن حدودها)
(للمروعة . وأسطبرهان على هذا هو أن جيشنا العربي عند ما وصل الى منتهى حدود)
(البلاد التي أصدرت له أمري بالوقوف عندها اذا تصد لي سوى استقلال العرب)
(ببلادهم)

هذا ملخص حديث الحلقة للنزه منها وقد استطردت مباحث اللجنة مع جلالتهم ان صرح لها بقوله آمده الله بنتائيه :

(ان نهضتي عند ما أن أوانها الذي قضت به قدرته جل شأنه قبل خالق العالم وكرتنا)
(بما فيها من موجوداتها قد رسمتها على الاساس الاتي وهو وحدة البلاد العربية)
(واستقلالها بحيث تكون خارجيتها وعسكريتها وسياسيتها القائمة واحدة أما داخليتها)
(فالامارات المروعة بجزيرة العرب تكون على ما كانت عليه قبل الحرب وان كل امير في أي اماره)
(من هذه الامارات المروعة لهم من آباءهم وأجدادهم يستقل بداخلية ضمن الحدود)
(التي كانت عليها امارته قبل الحرب بشرط ان يرتبط بهم المجموع الذي كل من خرج عنه)
(منهم أو شذ بالحروج عن الجامعة العربية يحكم عليه المجموع بمقتضى قوله تعالى : دققا تلوا)
(التي تبني حتى تقي الى أسواقه . وأما ما كان خارجا عن حدود تلك الامارات سواء)
(كانت تلك الامارات قائمة بذاتها ضمن حدودها أو طرأ عليها الاقتصاب)
(ككسير قبل الحرب وابن رشيد بعد الهدنة فلا بد من عودتهم الى)

(ما كانوا عليه كمودة الامام يحيى الى صنعاء ، فيكون أمرا د أي تلك)
(المقاطعات - بما فيها الحجاز - الخارجة عن حدود تلك الامارات) منوطا برأي عموم)
(أهاليها يمينون وبأسانها و كيفية تشكيلاتها وإداراتها بالشكل الذي يستسيبونه)
(بشرط المحافظة على الوحدة والارتباط وهي القاعدة التي ذكرتها أنا وأبنائي)
(لا يهنا أمر الرئاسة ولا مركزها . واقتضاري وشرفي وسؤدي انما هو منية جهادنا)
(بما قدواته عليه في سبيل استقلال أوقامنا وعادة مجدم كما يعلم كل ذلك من تصرفاتي)
(ومنشوراتي المتكررة وهي الغاية التي لا أظن ان ورائها شرف أو غر أو ما هو في)
(معنى كل ذلك من لطمح النبيلة اذ لا يهني ويشغاني الا هذه الغاية وهي استقلال)
(البلاد اساسا وجعل تشكيلها على هذا النمط والتنظيم هو اجتهادني ، واسرالى ياسة تد)
(أثرت منه المرة بعد المرة انها لا تهني ان كانت في سوري او في عراق او في)
(نجدى او في اي ذات كانت ، فان القصد والغاية هي استقلال ابناء بلادنا ببلادهم)
(وتوحيد كلمتهم وارتباط بعضهم ببعض حتى اني قلت في منشوراتي القديمة ان الحجاز)
(كان مربوطا بسورية ثم بالعراق وهذا ليس بالامر الحاد بل هو من المواد التي تأسست عليها)
(البلاد ايان مجدها ونما إليها وحسبي علمه تعالى بذلك ، وانني أمقت التداخل الاجنبي وسياسة الاقتصاب)
(والاعتداء في داخلية الجزيرة مما هو مشهود من اغتصاب بعض الاسراء لامارة اخوانه)
(فاني أجده من أكبر النكبات أمام حسبي في تلك كورة اذ ان النهضة ومؤسستها)
(هي لحفظ حقوق الجميع وليست لتمييز فريق على فريق علاوة على أنها من القبايح التي)
(نجمل لسوى العرب وسيلة لاستقاطهم من الاقدار في القيام بشؤونهم وكل ما هو في معنى)
(ما يس حشيتهم واعتبارهم ، وذريعة لتجاوز على الجزيرة وعلى أبنائها ، وليس أكبر ولا)
(أقبح - في نفس الامر - من اعتداء بعضنا على بعض لانه وسيلة ومسوغ لما يتخذونه الغير من)
(الاسباب للشهوة لا لانتصاب البلاد بالصفاء والتأويلات المختلفة ، وليس هنالك من)
(يترد في أن هذه الحالات هي للمحاكمة الساحقة لما انتقاه وأفقته الامة العربية من الاموال)
(والاقتس وما لا زال تسكبه الى الان ، وليس وراء هذا مما لا يحمل لنا بقاء أو املا)
(في الحياة . ولذلك فهذه هي الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله)
(من الامنين . لذا فلا بد من إعادة آل وشيد وآل عايش الى امارتهم وحدودهم)
(وقبايلهم التي كانوا عليها وعادة كل امير من اسراء الجزيرة الى ما كان عليه قبل الحرب)
(وهذا اول اساس مؤسستنا التي تدفع عن البلاد القلاقل والشواغل وبذر البغضاء والعداء)
(بين ابنائها - الحالة التي لا يكون وراءها حبيب يقضي على اساس ما يزيد بالهضة .)
(ولحرض ما توجد الاغراض من الاباطيل والاضاليل ضد هذه الملاحظات)
(التي تقضي بها ضرورة قواعد هذا التأسيس لصبائه من الشاكل والطوارئ المذكورة)
(اقا أورد قضية التمدي على حجاج اليمن الواردين في موسم حجنا الماضي للمروفين)
(بالصعبة وما يترتب عليها من العدوان للثائرة بدماء واقس الالف والتسائة القتل)
(منعم علاوة على اختلاف المقائد الدامية أساسا لهذه الحادثة . وهذا مثال بسيط)
(قريب العهد وهو من جملة امثلة عديدة واتي لتثبت (بقدره الله تعالى) على هذا الحس)
(والشعور أمام التجاوزات الاجنبية اذا اصرا رايها على مطامعهم الحاضرة الخائفة لقراراتهم)
(التي تأسست عليها النهضة والخاتمة اسكل عدل حتى لما جاوروا به من بعد ومن قبل)
(هذا الذي ادب الله عليه ولوم يبق الا ذاتي وحيا في لا تفتتها في هذا السبيل لا اريد بذلك)
(جزاء ولا شكورا الا خدمة العرب خاصة والا سلام عامة والا عمال بالنيات ومن)
(يتوكل على الله فهو حسبه)

ولا تعاشي اللجنة ان تقولي : ان هذه التصريحات الجليلة هي خلاصة وصفة للقاصد الشريفة للزمنة من كل غرض ، نامثلة للصدق والاخلاص في العمل للصالح العام ، وقد رأت اللجنة من واجبها ان تذيب للملاء هذا البيان - الجدير بعناية الذين استغزت حشيتهم في منشورهما السابق - جمالا للكلمة وذودا عن الحوزة ، وبينا للخطة الجليلة التي يجب عليهم (قبل انقاد المؤقر الثالث) درسها وتأمل مما فيها للثنية وصرا ميبها الشريفة التي يتوقف على حصولها نجاح جزيرة

انباء البلاد العربية

وداع الدكتور شهنشرو

في عصر ٢٦ ربيع الانور اقام الدكتور شهنشرو حفلة تذكيرية لرجال الصحف وحلة الافلام في دمشق كانت من ام المظاهر للمواطنين الشريفة والتهنئة العربية الهيدة بمدان أدبرت أكواف الشاي وتكامل مقعد المجنسين قام الدكتور عبد الرحمن بك شهنشرو وشك

للمصافيين خدماتهم الجلي وجرودهم المظلي ثم ذكر شيناعن الحياة الوطنية وشرح النظرية الاجتماعية الجديدة التي وفق اليها في سجنه في ارواد ودعم هذه النظرية السياسية في الاصح بنظرية تكتار للكر وبات وحيا لها وان واحدتها تشطر شطرين وتشتطر كل واحدة من هاتين الى قطعتين اخرى وبين وهكذا ادوا اليك

وحياة الامم بخصائصها الاجتماعية الطبيعية قد لا تتغير ابدا وما زال في قفل من اب الى ابن ومن هذا الى حفيد وهكذا ينقلها الطيبي وهي صفات ما تيرح منذ القدم ثابتة في النفوس منطبقة في القلوب قد لا يتورها القناء كما ان المادة الحيوية الاولى « البلاسم » لا يمكن ان تتلاشي وتبقى

وقد يدارض لهذه الخصائص الازلية عوارض توفت سيرها وظهورها يظهرها المظلي ويحجب البعض ان هذا الوقوف انحلال لها او موت وهو خطأ ما تلبث الحوادث ان تكذبه وضرب مثلا تأييدا لنظرية هذه في ان خصائص الامم الخلقية والنفسية لا يتورها الانحلال بالشعب الارلندي الذي مارح بلاقي الاضطهاد زهاء اربعة قرون متوالية ولكن الشعب الارلندي ما زال يحتفظ بخصائصه القلتيين الاولين وظهور للبيان انه شعب مستقل له صفات ومزايا خاصة تفلقت في جميع النفوس وانتشرت في كل القلوب وقد لا يمكن ان يتحول الى شعب سكرسكي في مها توتعت الاساليب في استئصال هذه الخلال الاصلية الثابتة في الارلنديين وهذا الشعب السوري العربي فانه شعب عربي له مزاياه وخصائصه الحياتية الثابتة فان السوريين شعب عربي له صفات وتقاليد اخلاقية معينة لا يمكن ان تلاشيها القوى والعوارض وتغمرها وانما هي سائرة في طريقها وجراها منذ بدء التاريخ والى الابد

هذه الحياة وقد بدأت تأخذ شكلها المبلي الان وشعر كل قلب بواجبه ومسؤوليته الخطيرة تجاه الهوية السورية الاجتماعية وصور

العرب وتحقق امانا ثباتها البررة في اعادة عدم وحفظ بضمهم فن شاء فليعمل في سبيل ذلك ومن شاء فليعمل والله من وراء القصد

مكة: في ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢
رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة
محمد بن علوي

[الفلاح]

جد برامراء العرب الكرام، والزعماء المقام، وجميع الاحزاب الاستقلالية والجان الدافع العربية — لاسيما الذين سيلبون دعوة اللجنة التنفيذية لحضور المؤتمر الثالث — ان يدروسوا ما جاء في هذا البيان الهام بكل دقة، فانه الحق يقال قد جمع فاعى، نسأل الله الذي قدور فهدى، ان ييسر هذه الامة وقادتها لليسرى، فهو على كل شئ قدير وبالاية جدير.

الدولة العثمانية والصهيونيون
اليهود الذين خربوا تركيا

وقد انيط امر تنفيذ احكام هذا القرار في داخل المملكة، وادارة نشر الدعوة في الخارج بما موري الجمعية الصهيونية. هؤلاء قاموا قبل كل شئ باسطرة على المطبوعات التركية بوسائل متنوعة وباشروا بتغييرها نحو غاياتهم.

بقي كمصافي وطني هؤلاء في طيبة الحال ظلوا في موقف المعارضة لان التيار لم يؤثر عليهم يدان هذه المعارضة لم تكن مؤسسة على اساس قوى لانها لم تصادف من بقدرها حق قدرها او محمية. وقد سرت سدى فرص كثيرة. اما الجمعية الصهيونية فقد تارت على فعاليتها وأهملت بافعال الجيش وبسطاء الشعب بما سخرته من الصحف فتذت برناجها كما تريد تحت قباب « للشرعية » ود الحاكبة للملية. اجتذبت من الجيش العثماني بعض امراء وضباط سجايا من ضبيعة ولكن حرصهم شديد، كما اجتذبت من الثروع المختلفة لادارة للملكية ايضا بعض للأوربن، ومن المدن والقصبات بعض جبابرة (المتنفذين) فجسدت بعضهم رتبته في « الجمعية الماسونية الشرقية » رأسا والبعض الاخر في التشكيلات الظاهرة للانحاد والترقى فرفقت متممها الى أعلى لثقات بل اوقع القيادة العامة في الجيش حتى صارت امور الدولة داخلية والخارجية والمالية والمسكرية والبحرية والهاكم والشرطة كلها تحت حكمها. وجمعت كل شخص قائما بان لا يمكن الحصول على عيش الدولة الا بالانتماء لهذه المصبة: عصبة الانحاد والترقى.

وبما ان سجيبة النمانيين في الاصل هي سجيبة الحكومة فقد نوسمت هذه المصبة في مدة قليلة من الزمن وغالت في تحكها.

ولقد أظهرت مقدرة « في الادهاش » والارهاب بما قام به النوع القتلك « اللدائي » للؤلف من الدمويين والقتلة لا يباع للهديد

وتنفيذ الامر والوعيد بملها كم شخص. وأخير آذرت بين العناصر النمانية بذور الانفاق والفتنة بما قامت به من التنمية الطورانية وفكرة ارض الميماا الخيالية حيث أدى ذلك الى ثورة الالابان، ورتبة العرب، واغبرار الاكراد. فهدرت كثيرا من الدماء البريئة، رنت الاهالي للطغيان وعلى الاخص غير المسلمين اذ كانت تخرجهم من ديارهم كقطران النعم وتشقتهم هنار هناك، وتشتتهم في طريق مندم، وتذهب امواهم وامتنعهم.

لا سيما في نى الحرب العامة فقد وقم المرحج ولارج وقامت تلك القيامة والعباذلة فكنت زرى الحرائق متأججة في كل مكان، والضربات تنزل من كل جهة، والاولات المنفنة تبيت بروا ثعها، وتسمع من كل سوب اصوات الاطغال الذين يتنوء ومن أصبعوا واصولوا الكاه والنحيب، وكذلك للمرضى والجايح الى آخر ما هنالك من الفظائع التي لحقوها بنا صرما فكرت قط بزوال تركيا لولاهت ذلك ابدا. الحقيقة ان هيكل الدولة النمانية لم يكن مؤلفا من العنصر التركي وحسب، بل انما يوجد في أصل اترك الاناضول انفسهم ايضا خيرة من العناصر الاخرى. هذا الامر لم يفكر فيه أحد، ولا احد نحري سجيبة الا ترك النمانيين، بل لم يترك بحال لمن فكروا ونحروا ذلك أن يفتوا بنت شفة. وانما ملكت اعمدت الجرائد بالمقالات التي ندا عب الحانس التركي ونجايته وتوأم العناصر الاخرى، ووشربا نشاد الاغانى والانشيد والقصائد التي من هذا النمط والحاصل انه لما صارت أمور الدولة الى ايدى رجال الانحاد والترقى للرتيطن بالجمعية الصهيونية على هذه الصورة اصبح في الامكان يصير الانسان باعلى درجات الفنى وان تلك اللالابن في طرف كم شهر. وذلك بالسلب والنهب والسرقة والاحتكار والتقتيل والتعجير. ولقد خرج العدل عن عوره وعجراه البتة، واقلب الى طور الشقاوة البتة.

[البقية تأتي]

الدكتور لامة صودرتهتها والحياة الجديدة التي بدأت تظهر بوضوح ودل على ذلك بالبراهين والادلة الحسية التي تقع لنا في كل يوم وهي حالة تدعو الى دسوخ الاعتقاد بان الشعب العربي يعمل لتبوا مسكاته التاريخية

ثم ختم خطابه بقوله: ان الخصائص العربية الخلقية التي احتفظ بها سكان سوريا لا يمكن ان يحول بينها وبين أخذها شكلها السياسي الكامل الا بان يحمي الشعب السوري كله ويادكا لباد الميكروبات بالمقاومة والمطورات

الاشياء في ضواحي حلب. ان الاشياء سطوا على قرية « مدية » ونهبوا امتة وثقودا ودخلوا قرية الشيخ زيات التي تبعد ساعة ونصف عن حلب ونهبوا مراثي وحلى ذهبية

الاحتجاج على صك الانتداب ايضا
فص نادي « كوزوغراف » بوفود الجمعيات والاحزاب وجماهير الادباء الوطنيين لتنظيم الاحتجاج على صك الانتداب والهاكم الاجنبية غطاب كل ممن نذكر اسماءهم بلا القاب وحيب البستاني. نجيب خلف. فيليكس فارس جبران تويني. علي ناصر الدين. اناسيوس صتلي يوسف نجار. جورج باز. وبند المذاكرة انتخب السادة: (عمر الداعوق عمر بيهم. حبيب البستاني نجيب خلف. واسر غزوي. حسن قرتل. جبران تويني. يوسف بطرس تيان. علي ناصر الدين يوسف زخيا) ليكونوا لجنة تنفيذية تقوم بمقاومة الاحزاب والجمعيات وقبول على وضع الاحتجاج الواجب رفته الى جمعية الامم وحكومة باريس ومنذ وبها السامى هنامع تكليف المجلس النيابي ان يقف بصفته هيئة وطنية وقفة اخلاص لا واجب العظم وان نجتمع المال اللازم لوفد يرافلاوربا الاحتجاج القلي

قالت فتي العرب بتاريخ ٢٦ الجاري: لا تزال المدينة مقسمة، وقد مر عليها وهي على احتجاجها الصامت ستة أيام واكتسبت اليوم مظاهرها شكلا عاما مشترك فيه القضاون وباعة الخضار والزيون والناس يمررون بالاسواق والشوارع وبين الاحياء يتقبلون انفسهم ككأهم في ضحراء ومع ذلك فالامم بسوط الظل ممتد الرواق واحتجاجات الاهالي متتالية على تدخل الحكومة في الانتخابات في المدينة وملحسا لها



هذه القلطات امر اضهر من الا كفاءه
وانصرفهم عن اوسيد الامور الى
أهلهم ارضية منهم بتقريب الاقربين من
شخصهم واستخدامهم المخلصين لاجزائهم
وجيساتهم

انهم يملكون اصحاب التجار
ليستعملوا في المراكز والناصب العارم
والمتحيزين لهم

تلك هي العقيلة القديمة التي اخني عليها
الدهر ورأينا من سيئاتها العير. ألم تكن
هذه طريقة سلاطين الاستبداد في
استخدام المخلصين في عبوديتهم للسراي ؟
ان هذا الاخلاص وهذه العبودية هما
الذات كائنا ما كانا بطول بين قبل كل شيء
في تعيين الرجال للمناصب . فصار
الاتحاديون على هذه الخطة ولم تخلص يد
من سيئاتها

والقلطة الثانية من قلاط الاتحاديين عدم
مبالاهم بالملكية واهلها واحتياجاتها ،
واصرارهم في الانتقالات على التماس كل الوسائل
لانجاح مرسيمهم الضارين بالانتخابات
عرض الحائط . وهذه القلطة لا تزال حتى
هذه الساعة تراه مستعكة في رجال دورنا
الذي نحن فيه . فهم يسرون رأيهم القوي
واجتهادهم الشخصي غير مباليين بأراء موظفي
الولايات ورجال الدواوين ولا يميلوا الاهالي
ويهمهم بزعموت انهم حكومة قائمة على
سلطة الامة واردة الشعب زمام . في
العمليات - غير معترفين بشيء من
حقوق الامة أو سلطة الشعب ، ولم
يسألوا الامة مرة عن رأيها في مشروع
عن مواعيله

والقلطة الثالثة من قلاط الاتحاديين
انهم كانوا يولون الانظمة والقوانين بلا
تدقيق ولا درس ، حتى صارت يبددها العظيم
اكثر من انسال الارانب . ولم يكونوا
يرجعون في شيء من هذه القوانين الى رأي
أهل الاختصاص ولا يرضونه لا تنقاد الرأي
العالم له

وقلطنهم الرابعة هي انهم لم يستطيعوا قط
ان يجرؤوا انقلاباتهم من العقيلة العسكرية ،
وهي عقيلة سياسية مارحت بتسلطها على تركيب
ازمانها القديمة .

الاتحاديون والكماليون شيء واحد

بمناسبة مقالة كتبها جريدة (ايلري)
وصاحبها جلال نوري بك فالتفت عن الاتحاديين
منذ سنين كثيرة حلت بها على الاعلام فذكرت
لصد هذه الحمجة صعا في اتحادى من الذين
انضموا الى الحركة الكعالية ، وهو يونس
نادى بك محرر جريدة (بنى كون) في انقره
رد عليها في مقال جاء فيه : وفي نظرنا بل
وفي حقيقة الواقع انه لا فرق بين الاتحادية
وبين الكعالية ، واننا نقول ونحن واقفون
من اننا لا نخطئ مطلقا بما عوله : ان مصطفى
كامل باشا من اكبر الاتحاديين بل هو
الاول فيهم بلا شك ولا امتراء .

وكتب شيخ الصحافة التركية احمد جودت
بك صاحب جريدة « اقدام » مقالة افتتاحية
قال فيها : « الاتحاديون والكماليون شيء
واحد اوليت يونس نادى بك لم يتوسط في اذاعة
هذه الحقيقة ، لانه لم يخدم بها الاتحاديين ولم
يحسن بها الى الاتحاديين . اننا باسم هذا
ناسف اشدا الاسف على ان القلطات التي
ارتكبها الاتحاديون حالت دون ما حاولوه
من احياء المملكة اوبصالحا الى احوال اسلامه فاذ
اقرن اليوم الى اسمهم اسم الكمايلين ايضا فانا
لا نرى ذلك باعثا على تأيين الحصول على النجاح
نم ان بين الكمايلين صدى كبير آمن الرجال
الذين كانوا من الاتحاديين ، ومن هؤلاء
من يشغل المراكز العاليا في حكومة المجلس
الوطني الكبير ، وليس الامر المهم في نظري أنا
لا يهمني للاتحاديين ولا الكعالية زانما الامر
المهم في نظري ان يكون رجال العمل من
هؤلاء واولئك قد اعتبروا بتجارب
الزمان ولو بعض الاعتبار فاذا كانوا قد
نحلو هذه القضية فسيان عندي ان كانوا من
الاتحاديين ام من الكمايلين ام من غيرهما .
أما اذا كانت القوم لم يعتبروا بعد فذلك هي
الكارثة الكبرى التي أنا امامها في
وجل وقلق

انني اعترف بكل اخلاص ان بعض
هذه الشخصيات لم يظهر لي انها اعتبرت من
الحوادث ، فهم ما برحوا خاضعين غمرات
القلطات التي تقدمهم الاتحاديون اليها ، واكبر

تضامن الشعب ونخوته

الانتخاب مقاطعة النواب الذين
الذين يترقبون فالتسبب بقاطعهم لدرجة ان اعدم
اذا سلم لا يرد عليه السلام .

صلاة لنا وفق فاسدة
الشيخ عبد الحميد الطار بجامل الحكومة
واليها وهو الامام الشافعي الورع الذي اقطعه
المصلون مهلين ان « صلاة لنا وفق فاسدة »
وهو اليوم يتسكع لهم ويستغفر جر بته .
حييا الله الخطيب

خطب شاب في الجامع الاموي مسيررا خطبة
الشعب بتضامنه واحتجاجه لاعتلى فارادت قوة
من الشرطة القبض عليها فادسها المسجون ضريا
وحررا الخطيب فحييا الله وحياه

حقيقة ان النفرة العريضة التي يبد بها
أبناء سوريا البررة في تضامنهم واتحادهم
ومقاطعتهم للضامات الانرنية والحكومة
الوالية ومشائرتهم على الاحتجاج باخلاق
الاسواق حتى اليوم (اي نحو ثلاثة عشر
يوما) هي مما يرفع رأس كل عربي مغرأ بشعبه
الا في باذلا استطاع في سبيل تأييده ، فحييا الله
سوريا وبارك الله في أبنائها المجردين لتعربها .
الاتخاب بالقوة

عمدت الحكومة لا جبار المتعجبين التانوفيين
على المحصور بقوة الشرطة واكر اهمهم على
الاتخاب بقوة السكر باج والاهالي في الشد بدة
ولكن صديقي الايمان يعملون كل هذا ويرفضون

[بقية الاحتجاج الذي نشر في الصفحة الاولى]

الوعده ، ولو كان في ذلك هلاك للعرب كما هو واقع الان فباب الهجرة مفتوح على مصراعيه لليهود
دون غيرهم ، يدخل منه وارم ورماعهم ومن سد في وجهه منهم باب الرزق ، حتى اصبحوا حالة
على البلاد وكانوا سببا للفتن والثورات المتعددة التي فشت على مصالح اهل البلاد وازهقت فيها نفوس
برية كثيرة ، ذلك الوعد المشؤوم الذي حاولت الحكومة بجميع الوسائل تطبيقه ، واقناع العرب
بانزول على حكمه ، فلم تنجح وذهبت مساعيها ادراج الرياح ، وان في اجماع الامة على رفض
الدستور والمجلس التشريعي ثم المجلس الاستشاري ثم الوكالة العربية لا كبر برهان على فساد خطة
الحكومة وعلى تماسك العرب بمخوفهم وثباتهم في جهادهم في طالب الاستقلال التام .

ذلك الوعد الذي يتناقض شتمه الاول شتمه الثاني ، اذ لا يمكن ان يكون لليهود التبرياء حقوق
سياسية في فلسطين بدون ان يلحق حقوق العرب فيها كل الاذى

وعليه فنحن الفلسطينيين العرب عامة ، وسكان القدس والبلاد المجاورة لها مسلمين ومسيحيين
المحتشدين في المسجد الاقصي للبارك خاصة نرفع الى العالم المتدين بواسطة حكومته وهيئاته التنفيذية
وصفحه السيارة مقررنا الانية واجين ان ينظروا اليها بين العطف والانصاف

١٦ - نرفض بكل قوانا قصر يرحم بالقور ونشكر على الحكومة الانكليزية وحلفائها حق
هذا التصريح لانه تصرف بما لا يمكن ان يكون :

٢٧ - نصر على المطالبة بتأسيس حكومة عربية نيابية مستقلة في فلسطين تستمد قوتها من
الشعب ضمن الوحدة العربية ونشكر على الحكومة الحاضرة ادارتها البلاد وسنها القوانين وتصرفها
بحقوق الامة واموالها بدون ان يكون للامة رأي في ذلك كله ، ونؤيد جميع احتجاجاتنا السابقة
هذا وان الشعب العربي الفلسطيني ، الذي وصل جهاده الوطني حتى اليوم لهمة لا تعرف
الذل ، ونشرد عونه في مشارق الارض ومقاربه ، فاكذب عطف ذوي الرأي والانصاف يملن
اليوم أمام الله والتاريخ والايغال المقبلة والعالم اجمع ، انه لا بد من وسع في سبيل الدفاع عن
استقلال بلاده ، والوقوف في وجه الناصب الطامع وانته مصر على مواصلة جهاده الوطني بجميع
الوسائل المشروعة والمعقولة ، ولا يبالي بما يترصده من العقبات . بمقيدة واسعة وأيمان قوي وقلوب
متحدة وصغوف متراصة ، مستعدان ساعة الخلاص قد حانت وان المد والطامع لا بد ان يرتد على
عقبه خاسرا وهو يستمد قوته من الله عز وجل ؛ ومن الحق الذي هو في جانبه ؛ ومن عطف الاحرار
المتضامين ؛ وهو بهذه المناسبة يلتفت انظار العالمين الاسلامي والمسيحي الى الاخطار المحدقة بالامكان
المتعددة التي قد سها مشات الملايين من البشر من متابرة الحكومة الانكليزية على تنفيذ خطتها الجائرة
في فلسطين ؛ ويلفت خاصة انظار احرار الانكليز الى هذه السياسة الخرقاء التي اضرت بسمتهم في
الشرق والغرب وكلفت للمول منهم تكاليف باهظة لن تجني منها الا مبراطورية غير النشل وسوء السمعة
وتخشي أن تسوء حالة البلاد الاقتصادية فتزداد الولايات وتوالي الفتن وعليه فاننا نثني نية كل ما
حدث وحدث في هذه البلاد على الحكومة الانكليزية التي لا تريد أن تصني الى مطالبنا الحق عناد
واستكبارا

القدس : ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٣

رئيس اللجنة التنفيذية
كاظم